فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا
حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل
بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن
الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من الجاهلية تحت
قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من
دمائنا دم ابن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب وكان مسترضعا
في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع
من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء
فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله وكلم عليهن
ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن
ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت
فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسالون عني
فما انتم قايلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال
باصبعه

باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد ثلث
مرات ثم اذن بلال ثم قام فصلى الظهر ثم قام فصلى العصر ولم يصل
بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات
وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى
غربت الشمس وازدف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى
بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم
اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة
ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله و
كبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان
تطلع الشمس وازدف الفضل بن عباس حتى اذا بطن محسر حرك
قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى
الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
منها مثل حصا الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر
فنحر ثلثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في
هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت

حبل المشاة اسم موضع من الرمل سمي بذلك لان صاحب المشاة يقدر ان يصعد اليها الا الماشي ز

Copyright © King Saud University